

## الدرس (22) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

### اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا الرابع عشر من يسمع لي انتوا دايما تسمعون نريد واحد اه غيركم يلا يا شباب طيب يلا - 00:00:00  
ارفع اه قم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الا باحدى ثلاثين لا لازم تحفظ احسن انا اريد حفظ الثيب الزاني - 00:00:20

النفس احسنت بارك الله فيك نعم من يحفظ يلا يا شباب نعم لا يحل طب اللي ما يحفظ ما يقوم لا يحل دم امرئ مسلم اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ايوا - 00:00:54

الا باحدى ثلاث السيد يا خلاص انت حاولت لكن مرة ثانية اريد حفظ ها نريد حفظ حفظ اللي حافظ ها او قف او قف يلا اللي يرفع ويتكلم ما بخليه يجاوب يا شباب اللي مؤدب اخليه يجاوب - 00:01:29

والتارك لدینه المفارق الجماعة احسنت. طيب اللي نعم. نعم اللي يصرخ ما بس اللي يرفع يده وساكت هذا بخليه يجاوب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل امرئ مسلم - 00:02:01

الثيب الزاني احسنت بارك الله فيك يلا اشهد ان لا الله الا الله وحده رسول الله احسنت بارك الله نعم صلى الله عليه وسلم احسنت بارك الله خلاص يكفي بعد ما ناخذ حديث ثاني ان شاء الله يلا ما عليه ما عليه يا شباب طيب نكتب فوائد الحديث اول يلا باسم الله اذا كان في وقت - 00:02:40

ان شاء الله بقى خليكم يستمعون لكن ما في وقت طيب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا الحديث يا شباب - 00:03:42

انا ادرى كثير منكم ما يفهم معناه الان اذا قلت لكم ايش معنى الثيب والزاني السيد ايش معنى الثيب ده ده ما شاء الله تعرف ما شاء الله زين. هذا يحتاج زيادة. طيب نسمع الحديث اذا انا سألت - 00:03:54

سؤال ما احد رفع يده الا قليل. حتى نفهم الحديث. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم هذا اول شيء نستفيد منه حرمة دم المسلم نكتب هذه الفائدة - 00:04:17

حرمة دم المسلم. حرمة دم المسلم حرمة دم المسلم طبعا يا شباب لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم. ايش معنى لا يحل دم امرئ مسلم؟ يعني ما يجوز - 00:04:37

تجرح جرح هكذا يطلع دم ولا ايش المقصود من هذا الحديث؟ اه ايش المقصود؟ ارفع يدك اه القتل نعم احسنت القتل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل قتل امرئ مسلم لانه اذا قتل الانسان يخرج منه ماذا - 00:05:03

يخرج من ماذا؟ الدم. فيقول لا يحل دم امرئ مسلم. يعني لا يحل قتل مسلم ابدا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لزوال الدنيا. الزول الدنيا كلها اهون عند الله من قتل رجل مسلم - 00:05:23

رجل مسلم مسلم في قلبه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ولهذا قال يشهاد ان لا الله الا الله واني رسول الله كيف تقتل هذا الانسان - 00:05:42

هذا الانسان الذي يعبد الله يعمر الكون بالصلوة. كيف يقتل ظلماً بدون حق؟ ما يمكن ان يكون. الكافر الذي يحاربنا نحاربه ونقتله صحيح. حتى الكافر الذي يعيش بيننا ما يجوز قتله - 00:05:54

صح ولا لا؟ لانه يعيش في امان. نحن اعطيتنا امان يدخل ببلادنا بامان. فلا نخونه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم يحرم قتل المسلم. الله تعالى يقول اسمعوا يا شباب لا تتكلمونانا. ومن يقتل مؤمناً متعيناً - 00:06:11

فجزاؤه جهنم خالداً فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً حرمة دم المسلم يعني لا يجوز قتل مسلم الا النبي صلى الله عليه وسلم استثنى ماذا؟ كم حالة - 00:06:30

ثلاث حالات الحالة الاولى ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ الشيب الزاني. والحالة الثانية النفس بالنفس. والحالة الثالثة التارك لدينه. اذا نكتب هذى فائدة مهمة نكتبها في الحديث. نكتب - 00:06:46

لا يجوز لا يجوز قتل المسلم الا الا في ثلاثة احوال لا يجوز قتل مسلم لا يجوز قتل المسلم الا في ثلاثة احوال لا يجوز قتل مسلم الا في ثلاثة احوال - 00:07:07

الحالة الاولى رقم واحد نكتب لا يجوز قتل المسلم الا في ثلاثة احوال الحالة الاولى رقم واحد ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الشيب الزاني. اكتب عند الشيب فوق في الحديث. الشيب ايش معنى الشيب؟ من يعرف ايش معنى الشيب؟ اخونا جاوب لكن ايضاً من يعرف؟ ها - 00:07:39

نعم. نعم المتزوج المتزوج اكتب عند الشيب المتزوج المتزوج طبعاً هذا يدخل فيه الرجل والمرأة المتزوج السيد يعني الرجل المتزوج او المرأة المتزوجة كلها يطلق عليهما سيد. امرأة عندها زوج او زوج عند امرأة - 00:08:06

هذا يطلق عليه ثيب. الشيب الزاني الزنا والعياذ بالله فاحشة من الفواحش ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبباً وكما عرفنا امرأة العزيز كانت تريد من يوسف ماذا الزنا والعياذ بالله - 00:08:37

هذا اعتداء على الاعراض النبي صلى الله عليه وسلم تأمل قال الشيب الزاني. يعني اذا واحد متزوج طيب عنده زوجته اذا ذهب الى الحرام هذا يدل على خبث نفسه هذا فيه اعتداء على اعراض الناس - 00:08:59

وهو عنده زوجته الحال فهذا يعني يفسد افساداً كثيرة في الارض لانه لان الزنا يا شباب يفسد اعراض الناس ويفسد بيوت الناس يهدم البيوت لان الزوج اذا عرف من زوجته انها تزني خلاص يفارقها - 00:09:21

ما يريده اذا عرف ان زوجته تذهب مع رجل اخر خلاص. ما ما في علاقة بينه وبينها يتشتت الاولاد تنقطع العلاقة ينهدم هذا البيت تختلط الانساب تخيل هذى الزوجة تروح تزني برجل وتلد ويظن هذا الزوج ان هذا ولده وهو ليس ولده هذا شيء خطير جداً - 00:09:45

فالزنا امره الشنيع جداً يفسد المجتمعات ولهذا الزاني المتزوج وبعد مع هذا يزني هذا جزاء القدر يرجم بالحجارة حتى يموت هذا رقم واحد اذا نكتب رقم واحد الزاني المتزوج الزاني المتزوج هذا يقتل - 00:10:06

طبعاً من اللي يقتله من الذي يقتله؟ ها؟ هل نحن نجمع عليه ونقتله؟ ها نعم المحكمة ولـي الامر الحاكم هو الذي ينفذ هذه الحدود والا تكون الامور فوقى اذا قال كل واحد يلا انا بروح بقتل فلان لانه فعل كذا لـا. هذى جرائم تحتاج الى اثبات الى شهود. بعدين - 00:10:30

يتم التنفيذ. طيب اذا نكتب رقم واحد ايش كتبنا ايش؟ رقم واحد الزاني المتزوج. وكذلك طبعاً او الزانية تكتب الزاني المتزوج او الزانية او الزانية المتزوجة. الزانية المتزوجة اذا هذا ما يتعلق بالاعراض الاعتداء على الاعراض. يقتل هذا الانسان. طبعاً الزاني اذا كان غير متزوج. واحد شاب غير متزوج وزنا - 00:10:54

هذا ايش عقابه؟ من يعرف؟ ما عقاب الزاني اذا كان غير متزوج؟ ها؟ احسنت. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد احد منهما مائة جلدة. مائة جلدة طيب الحالة الثانية والنفس بالنفس ايش معنى النفس بالنفس؟ من يعرف؟ ايش معنى النفس بالنفس؟ ها يا شباب ها نعم - 00:11:29

نعم. القاتل يقتل. اذا الحالة الثانية نكتب القاتل الحالة الثانية القاتل يعني مسلم يقتل هذا يقتل. القاتل نعم معلى مع بعدين الاسئلة خلونا نكتب الاحوال الان القاتل اذا يقتل الان نقول بعضهم حرام ليش تقتلون هذا القاتل - [00:11:58](#)

يعني هذا شي يعني مخيف وشديد عليه ايش رأيكم ها اذا تركنا هذا اذا يقتل وهذا يحصل ما الذي يحصل في المجتمع؟ ينتشر القتل. الفساد والهلاك القاتل يقتل. القاتل يقتل الله تعالى ايش قال؟ ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. القصاص يعني ان يفعل بالقاتل مثل ما فعل بالمقتول - [00:12:27](#)

اذا القاتل قتل المقتول مثلا برصاص نقتل القاتل برصاص. قتل بسيف نقتل بسيف. قتل بحصى نقتله بحصى. هذا معنى القصاص العدل مثل ما قتل تقتل فالقاتل يقتل هذا في حفظ لنفوس الناس - [00:12:58](#)

والاتخيل المجرم اللي يقتل يعني وسجنكم سنة وخرج الناس بهون عندهم القتل فمن السهل وانا اخبركم بموقف حصل لي في هذه المسألة في مسألة القاتل يقتل كنت في المدينة ادرس - [00:13:17](#)

هذا قبل عشرين سنة تقريبا فسمعت الناس يتكلمون ان غدا يوم الجمعة سيقام حد القتل في ساحة الحرم في واحد قتل يقتلون القاتل امام الناس حتى يعتبروا السعودية كانت في المدينة - [00:13:40](#)

فانا قلت خليني اشوف نجرب شوف كيف هذا يكون. بالفعل ذهبت كان الساعة التاسعة صباحا جاءوا بالقاتل رابطين علينا ويدوه هكذا جاؤوا به في وسط ساحة وحول كل شرطة كثير شرطة - [00:14:01](#)

وناس طبعا يشوفون من كل مكان انا واحد منهم اشوف اقول ايش يحصل الان وبالفعل بركر القاتل على ركبتيه ومد ظهر هكذا واحد جاء ما شاء الله كبير وعنه سيف ما شاء الله طويل - [00:14:18](#)

شي رهيب عظيم يا شباب لا هو جاه واحد قال له قول الشهادة قول اشهد ان مسلم هو قتل تتنلى ايات القصاص واحد يقرأ قرآن ولكن في القصاص حياة كان هكذا - [00:14:36](#)

وهو هذاك يقرأ قرآن وهذا يقول اشهد ان الله واهد ان مهدا رسول الله بعد ما تشهد ويسمع قرآن فجأة هذا صاحب السيف ظربه ظربة واحدة على رقبته هكذا يعني رأسه نزل وخرج دم هكذا وشوف الناس اللي يغمى عليه اللي يعني يصرخ وسبحان الله - [00:14:56](#)

كبر شيء عظيم هذا الان اللي يشوف هذا المنظر هل يفكر في يوم من الايام انه يقتل ابدا هذه الحدود تحفظ المجتمع انا صدقوني بعد ما شفت هذا المنظر يمكن اسبوع كامل كل ما اغمض عيني على طول اتخيل هذه الصورة - [00:15:18](#)

وانا واضح رأسي على فراشي اريد ان اذكر هذا الموقف وانا في الصلاة اسمع ايات مثلا وما خلقنا اذكر زين اليوم صليت المغرب الحذيفي قرأ وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق. الله اكبر قلت في نفسي شوف كيف - [00:15:38](#) الاسلام دين حق ما يسمح للمجرمين واللي يقتلون ان يفعلوا ما يشاؤون. لا شوف كيف ها لا كنت في الجامعة في اول سنة وثاني سنة يعني كان عمري تسعمائة وعشرين هكذا - [00:15:58](#)

في ساحة المسجد النبوى على الطرف امام الناس المهم القاتل يقتل هذى شف كيف تحفظ من جريمة القتل. بعدين بعدين خلينا نكمل. الحالة الثالثة ماذ وثارك لدینه المفارق للجماعة. التارك لدینه يعني نكتب الحالة الثالثة - [00:16:14](#)

المرتد المرتد من بدل دینه النبي صلی الله علیه وسلم يقول من بدل دینه فاقتلوه المرتد الذي يرتد عن دین الاسلام. نكتب الحالة الثالثة المرتد عن الاسلام المرتد يعني اللي يترك دین الاسلام التارك لدینه يعني المرتد عن الاسلام - [00:16:40](#)

المرتد عن الاسلام المرتد عن الاسلام يعني اللي ترك دین طبعا الانسان اذا ترك دین الاسلام سيفارق جماعة المسلمين يقول خلاص ما بعيش مع هؤلاء لان لن يصلى في المساجد ولن يسلم على المسلمين اصبح كافرا - [00:17:10](#)

المرتد يعني المسلم الذي يكفر. الذي يلحد الان يا شباب انا احذركم من هذا الامر. طبعا المرتد لماذا يقتل المرتد؟ هل المرتد عنده دليل على ان الدين الآخر هو الصواب؟ - [00:17:33](#)

ه؟ هل عنده دليل؟ ما عنده دليل المرتد شوفوا يا شباب اذا واحد مسلم قال انا اريد اغير دیني والعياذ بالله يريد ان يكون ملحدا.

يريد ان يكون نصرانيا مثلا او اي دين من الاديان. نقول له يا فلان تعال - 00:17:52

انت لماذا ت يريد تغيير دينك؟ عندك شبهة ناقشك فيها. دين الاسلام دين واضح. دين الحق ما احد يستطيع ان يعلو دين الاسلام بالحججة والدليل ابدا كل الاديان باطلة. فهذا ما عنده حجة. اي شبهة يذكرها العلماء يبطلونها. طيب انت ما عندك شبهة؟ ليش ت يريد تختار دين اخر؟ يقول لا انا - 00:18:11

على كيفي انا خاص ما لي دين اسلام مثلا هذا في الحقيقة لماذا يقتل؟ لان هذا يصد الناس عن الدين تخيل واحد مثلا دخل في الاسلام بعدين خرج لا موب على كيفه - 00:18:35

لان هذا الذي يدخل ثم يخرج كأنه يقول حق الكفار انا دخلت دين الاسلام وخرجت منه لاني وجدت دين الاسلام لا يصلح. هذا يجعل الناس ينفرون عن الدين عرفنا ولذلك قتل المرتد - 00:18:52

هذا فيه مصلحة لعامة الناس اذا ارتد فلان وارتد فلان وارتد فلان خلاص. الكفار يقولون اذا هذا الدين ليس دينا صحيحا هذا دين باطل لذك نحنا انا شفت فلان دخل الاسلام وخرج منه. اكيد هو فكر وعرف ان هذا دين الاسلام دين باطل - 00:19:10

فهذا يجعل الناس لا يقبلون دين الاسلام فهذه الردة في الحقيقة صد عن سبيل الله كأنه يحارب الدين وذلك هو ما عنده اي شبهة ما عنده اي دليل فالمرتد يقتل وهذا كله كما عرفنا الحاكم هو الذي ينفذ هذه الامور. طبعا اخوة هذه ثلاثة اشياء تلاحظون - 00:19:30

تعلق بالدين حفظ الدين حفظ النفس حفظ العرض. هذه ثلاثة امور اهم امور في الحياة اللي ينتهي هذه الامور الثلاثة يقتل لان هذى امور مهمة جدا في الحياة. الدين فالذى يرتد يضر الدين. النفس الذى يقتل هذا يضر نفوس الناس - 00:19:58

الثيب الزاني هذا العرض وهذه ثلاثة اشياء يعني هي من ضروريات الحياة ذلك اللي يستهين بها يقتل ولو كان مسلما اذن طيب الان بسؤالكم سؤال لو واحد جمع الاف من الناس وقال لهم تعالوا نحن سنخرج على - 00:20:22

الدولة والحكومة حتى نأخذ الحكم وننفذ شرع الله. هل هذا يجوز؟ هذا لا يجوز. طيب اذا مسكت الدولة هذا الانسان الان هما قتل وما فعل شي بس حرض الناس على الدولة وكان بالفعل سيقوم الناس سيقاتلون ممكنا بعضهم يفجر بعضهم يقتل - 00:20:52

مسكوا هذا الانسان وقتلواه. هل يجوز ان يقتل ولا ما يجوز ان يقتل؟ ها؟ ما يجوز. ها؟ ايشرأيك؟ الحين اختلف المشايخ ما شاء الله. بعضكم قال ما يجوز وبعضكم قال يجوز. طيب خلاص. ما يجوز. لا انا اسأل الان ارفعي يدك - 00:21:16

لأ ما تقول ما يجوز ولا يجوز. اللي يقول لا يجوز يقول لماذا؟ واللي يقول يجوز ايضا يقول لماذا؟ اه. اه طبعا اه طيب خلاص نسمع ايضا اجابة اخرى ها - 00:21:36

احسنت بارك الله فيك. هذه اجابة سهلة وواضحة وصحيحة قال يجوز لماذا؟ لانه سيكون سببا في قتل كثير من الناس. هذا الان يحرض الناس والناس الان سيخرجون وسيقاتلون ويقتلون المسلمين بغير حق. فهو السبب - 00:21:52

في حصول شيء كبير في المجتمع في حصول شيء خطير. فيقتل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا قال من اتاككم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يفرق جماعتكم - 00:22:21

فاقتلوه اذا واحد جاء يريد ان يفرق جماعة المسلمين. يحرض على ولاد امور المسلمين قال فاقتلوه كائنا من كان. هذا يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ماذا النفس بالنفس لان سبب في قتل ماذا؟ سيكون سببا في قتل الناس. عرفنا - 00:22:36  
طيب الحمد لله رب العالمين - 00:22:55